الخبوشاني المشهور بالصلاح وابو القاسم بن فيرة الشاطبي صاحب
القصيدة وفخر الدين ابو شجاع محمد بن علي ابن شعيب ابن الدهان الفرضي
اول من وضع الفرايض على شكل المنبر والبرهان المرغيناني
صاحب الهداية من الحنفيه وقاضي خان صاحب الفتاوي منهم
وعبد الرحيم بن يونس الزاهد بالموصل وابو الوليد بن رشد
صاحب العلوم الفلسفيه وابو بكر بن زهير الطبيب والجمال بن
فضلان من الشافعيه والقاضي الفاضل صاحب الانشا والترسل
والشهاب الطوسي وابو الفرج ابن الجوزي والعماد الكاتب وابن
عطية المغربي والحافظ عبد الغني المقدسي صاحب العمده والركن
الطاوسي صاحب الخلاف وتميم الحلي وابو ذر الخشني النحوي
والامام فخر الدين الرازي وابو السعادات المجدي الاثير صاحب جامع
الاصول ونهاية الغريب والعماد بن يونس صاحب شرح الوجيز
الشرفي صاحب التنبيه والحافظ ابو الحسن بن المفضل وابو محمد
بن حفظ الله واخوه ابو سليمان والحافظ عبد القادر الرهاوي
والزاهد ابو الحسن ابن الصباغ بقنا والوجيه بن الدهان
النحوي وتقي الدين المقترح وابو اليمن الكندي النحوي
والمعين الجاجرمي صاحب الكفاية من الشافعيه والركن العميدي
صاحب الطريقة في الخلاف وابو البقا العكبري صاحب الاعراب
وابن ابي اصيبعة الطبيب وعبد الرحيم بن السمعاني ونجم الدين
الكبري وابن ابي الصيف اليمني وموفق بن قدامة
الحنبلي وفخر الدين بن عساكر وخلايق اخرون

الظاهر

11

الظاهر بامر الله ابو نصر محمد بن الناصر لدين الله

مثل

ولد سنة احدى وسبعين وخمسماية وبايع له ابوه بولاية العهد واستخلف
عند موت والده وهو ابن اثنتين وخمسين سنة فقيل له الا
تتفسح فقال قد تفش الزرع فقيل بارك الله في عمرك قال من فتح
دكانا بعد العصر ايش يكسب ثم انه احسن الي الرعيه وابطل
المكوس وازال المظالم وفرق الاموال ذكر ذلك ابو شامة وقال
ابن الاثير في الكامل لما ولي الظاهر اظهر من العدل والاحسان
ما اعاد به سنة العمرين فلو قيل ما ولي الخلافه بعد عمر بن عبد
العزيز مثله لكان القايل صادقا فانه اعاد من الاموال المغصوبة
والاملاك الماخوذة في ايام ابيه وقبلها شيا كثيرا واطلق
المكوس في البلاد جميعها وامر باعادة الخراج القديم في جميع العراق
وباسقاط جميع ما جدده ابوه وكان ذلك كثيرا لا يحصى فمن ذلك
يعقوبا كان يحصل منها قديما عشرة الاف دينار فلما استخلف
الناصر كان يوخذ منها في السنة ثمانون الف دينار فاستغاث
اهلها فاعادها الظاهر الي الخراج القديم الاول ولما اعاد الخراج الاصل
علي البلاد حضر خلق وذكروا ان املاكهم قد يبست اكثر اشجارها
وخربت فامر ان لا يوخذ الا من كل شجرة سالمة ومن عدله ان صنجة
الخزن كانت راجحة نصف قيراط في المثقال يقبضون بها ويعطون
بصنجة البلد فخرج خطه الي الوزير واوله ويل للمطففين الايات
وفيه قد بلغنا كذا وكذا فتعاد صنجة الخزانة الي ما يتعامل به
الناس فكتبوا اليه ان هذا فيه تفاوت كثير وقد حسبناه من العام الماضي

لش

لطيف في عدله

Copyright © King Saud University